

## تفسير سورة الحديد (42) الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبد القادر شيبة الحمد

اجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رحمة ورحمة. ورهانية ابتدعواها عليهم الا ابتجاء رهان الله فما رهانها حق رهانها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون في الدرس الفائق تكلمت على معنى قوله عز وجل ثم قفيانا على اثارهم برسلنا -

00:00:02

وبيّنت ان الانبياء شرعيتهم واحدة يعني يعني بمعنى ان اصول دينهم واحد ان اصول الدين عندهم واحد شرع لكم من الدين ما وصى به نوح. والذى اوحينا اليك وما اوصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه - 00:00:28  
هذه الاصول تجتمع في الكليات الخمس وهي حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ النسب والعرض وحفظ العقل وحفظ المال هذه الكليات الخمس اطبق على وجوب المحافظة عليها جميع النبيين والمرسلين. جميع النبيين من يتبعون واحد وردا واحد -

00:00:51

ورا واحد وفي الدين توحيد الله تبارك وتعالى فالله لا يقبل من احد الا اذا اخلص العبادة له وجميع النبيين هذا الاساس عندهم. كلنبي يأتي قومه يقول لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - 00:01:17  
كل رسول يأتي قومه والى عهدهنا قاموا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. لا تموت اخاهم صالحان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. والى متى نخاهم شعيبا؟ ان اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. فهذه هذا - 00:01:35

00:01:55

الاساس الاول كوننبي او اكون رسول يأتي بشريعة فيها بعض المغایرة. لشريعة اخرى لمناسبة الزمان والمكان والحال هذه طبيعة الاشياء كل زمان في الازمنة الغابرة كان يحتاج الى حالة من الرسالة تختلف عن حاجة سبقتها وعن حاجة لاحتتها. وكل جيل -  
من اجيال الامم الغابرة طبيعة وحاله يحتاج الى شريعة موائمة له غير شريعة الذي قبله والذى بعده. بمعنى في الفروع يعني في الفروع احتاج من الفروع ما لا ما لا يكون معه يعني ما ليس يلائم الا هو - 00:02:18  
حتى اكمل الله للانسانية كلها تمام فطرتها فارسل لها اكمل كتاب مع اكملنبي فلا يحتاج الى تغيير ولا تبدل بل يلائم كل عصر ونصف وجيل وقبيل الى يوم القيمة - 00:02:36

لا صارت الشريعة الناتمة الكاملة الصالحة لكل التجربة كما قلت خير برهان. جميع الامم جميع جموع الاجناس جميع الالوان يصعدون اذا اتبعوا شريعة محمد صلى الله عليه وسلم بخلاف الامم السابقة - 00:02:51

يعني مثل ما يكون لسا في حالة التطور في حالة التكوين في حالة ادوار التكوين الاولى. ادوار كانواهم ادوار التكوين الاولى. ولذلك عيسى عليه السلام يقول ولا حل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآيات مرض. بعضهم لهم اخلاق ما لا بد فيها - 00:03:10  
من العنف حتى يستقيم بعض الناس لهم اخلاق لابد فيها من العنف اذا جتتهم باللين ما يمشون معك اذا جيتهم بالسبيل السوي لا تقييمون اليك اذا شافوا عصاك لا لا قناته. اذا شافوا عالعصا بيديك والسيير بيديك لانت قناته - 00:03:30

ولذلك كان مثلا بني اسرائيل من طفانيتهم ومن عنايتهم حرم عليهم اشياء كثيرة لم تكن محمرة من قبل ولا محمرة من بعد ليس بظلم من الذين هادوا. حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبصدتهم عن سبيل الله كثيرا. واخذتهم الربا وقد نهوا عنه - 00:03:51  
اكلهم اموال الناس بالباطل واعتدنا للظالمين منهم عذابا اليم. فهو لاء بهذا العذاب وبهذا التعنت احتاجوا الى الى الى قوة الى نوع من القهر في التشريع - 00:04:14

لكن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام جاءت بكل شيء بكل ما تحتاجه الإنسانية. الجسم القوي بمعنى الجسم المتعنت له فيها الشريعة. الجسم اللين له فيها الشريعة العبد فيها ينحى بالعصا والحر تكفيه الاشارة. اللي يستقيم على شريعة الله ما يحتاج الى كبير عناء - 00:04:28

ما ذنب مستقر على الشريعة وليس فيها مشقة وليس فيها عرائج وليس فيها عناء وليس فيها تكلف لا تعجز عنده الناس خلاص المستقيم. بعدين لو واحد زلزلة ولا مين الشريعة تقول حاسبه. لا تعجلوا عليه - 00:04:51  
لا تعجلوا عليه لعل الله يتوب عليه. اذا كانت لو كان زلزلة من كريم. اذا كان زلزلة من كريم. ولم يرتكب حد من حدود الله. الشريعة تقول اقليوا هيئات عثراتهم ذوي الهيئات عثراتهم ما دام لسه ما دام انسان كريم مستقيم وحالته طيبة ومستقيم وطول عمرنا ما شفنا عليه الا الخير - 00:05:09

لو وقعت منه ما هي زلزلة الحد لابد من اقامتها الا صلاة الحد. لو زنا او سرق ما فيه كريم واطبع ما لكن الكلام في الامور الجرائم التي ليس فيها حد ولا قصاص - 00:05:31

اذا ارتكبها يقول لك حاولوا ان اقليوا ذوي الهيئات عثراتهم لكن لو جازني من الهيئات هذا اللي من الاشراف والكبار بدأ يعاودها هذا يكسر ظهره لو كان مهما كان لا تقول ابوه ولا تقول امه - 00:05:46

خلاص الشريعة ما عاد ما دام عاملته بلطف واعظه مرة المرة الاولى. اذا عاود ما صار من ذوي الهيئات من اهل الرزالت مهما كان ابوه مهما كان امه لان الشريعة ما فيها اب وام. ما فيها فلان ابو فلان وفلان ابوه امه فلانة. اذا فيها عبد لله عبد لله - 00:06:01  
ومطيع لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام او ليس مطيعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الاصل في الشريعة. فالشريعة جت فكل الانبياء الاسس واحدة الاسس واحدة. مثل ما قرينا الشرع لكم من الدين ما اوصى به نوح. والذى اوحينا اليه. في ايات كثيرة - 00:06:19

وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قوم نرفع درجات من نشاء. ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا من قبل داود وسليمان وايوب ويوف ويوسف هارون وكذلك يجزي المحسنين. وزكريا ويعقوب وعيسى والياس كله من الصالحين واسماعيل واليسع - 00:06:41

وكل اللي فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبناهم وهديناهم الى صراط مستقيم باخرها يقول اولئك الذين هدى الله يقول لاكمel الخلق محمد. اولئك الذين هدى الله فيهم مقتدى - 00:07:01  
امشي على اثارهم امش على اثار هؤلاء الصالحين اسلك الدرب الذي سلكه الصالحون من اخوانك النبيين والمرسلين. وان كنت شيخهم وامامهم وافضلهم واكثرهم صلاة الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين ثم قضينا على اثارهم برسلنا - 00:07:17  
وكفينا بعيسى بن مرن قلت ليش خصه بالذكر لانه اخر الانبياء منبني اسرائيل وبعد محمد صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبيا رسوله بعد موسى بعد عيسى الا محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:07:36

لم يبعث الله نبيا رسولا بعد عيسى صلى الله عليه وسلم الا محمد. ولذلك قال النبي عليه السلام انا اولى الناس بعيسى ابن مريم. ليس بيني وبينهنبي ليس بيني وبينه وكان هو اقرب المبشرين برسول الله فهو الذي قام في الملا منبني اسرائيل يخطب ويقول يا بنى اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة - 00:07:52  
ومبشرنا رسول يأتي من بعده اسمه احمد ولذلك جاء في احد الاسفار اسفار العهد القديم انا قلت اكتر من مرة ان مجموعة الكتاب اللي يسمونه مقدس عند النصارى ينقسم الى قسمين - 00:08:14

كتاب العهد القديم وكتاب العهد الجديد فالعهد القديم عند النصارى يشمل اسفار التوراة الخمسة ويشمل كتب الانبياء والرسائل التي جاءت للانبياء كازابورد وسفر اشعيا وارمية ودنيا وغيرة وغيرهم من النبيين الذين جاءوا وسليمان وغيرهم من النبيين الذين جاءوا بعد موسى عليه الصلاة والسلام. وكان اخرهم احد رجلين انا ناسي التعليم - 00:08:32  
فيه واسعيا او ارميا وفي نبوته اه بشارات بعيسى ثم محمد وهو قبل عيسى مباشرة. قبل عيسى مباشرة وفي نبوته يقول وهو

موجود بيد اليهود والنصارى الان بيد اليهود ده طبعا النصارى لا يؤمنون بالعهد الجديد البتة. اللي هو كتب الاناجيل ورسائل الرسل

الملحقة - 00:09:00

هذه يسمونها العهد الجديد. واليهودي يكفرون بها. يكفرون بها وبمن يزعم انها حق. وهم يقولون ان عيسى ولد زنا وامه زانية. وامه وزانية ويكفرون به والنصارى اللي يقولون هو ربوا الله وابن الله - 00:09:20

فالنصارى يؤمنون بالعهد القديم والجديد. يعني بالاسفار الخمسة اللي هي من اسفار التوراة وبكتب العهد القديم الملحة بالتوراة الملحة بالتوراة كثيرة من اسفار الانبياء السابقين ثم كتب العهد الجديد. فيها الاناجيل الاربعة متى مرقص ويوحنا ولوجا وفيها رسائل اعمال الرسل للوجا - 00:09:35

اه بولس ولغيرها من الرصيد اللي يسمونها رسائل الرسل او اعمال الرسل هذا مجموعتها يسمى عندهم الكتاب المقدس في العهد القديم اسفر كثير فيها بشارات كثيرة بمحمد صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين - 00:09:55

ففي سفر دانيال اللي اكتشفه عبدالله بن عمرو بن العاص لما فتحوا تسلما تسلما لما فتحوا تستر وجدوا اهل تستر يعبدون دون الله يعبدون دانيال من دون الله ويضرعون اليه ويستذلون له من دون ذاكر السماوات والارض - 00:10:11

سألوا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالوا له وش نسوبي في قبر دنيان الناس يعبدون اشار عليهم رضي الله عنه ان عدد الجمورو اللي موجودة حول دانيال تحفر قبور اخرى في محل اخر - 00:10:33

بالنهار ثم بعدين يشيلوا قبر دانيال من محله ويعموه بين هذه القبور فلا يعرف اين قبره حتى لا يعبد من دون الله لما بدأوا يفتحون قبر دانيال وجدوا مصحف على صدره - 00:10:49

هذا يقول عبد الله بن عمرو كما رواه البخاري في الصحيح رواه البخاري في صحيح انه وجد صفة النبي في التوراة وكلمة التوراة في لسان عبد الله بن عمرو. يعني بها كتاب العهد الجديد. ولا التوراة اللي هي الاسفار الخمسة ما فيها هذا الكلام - 00:11:06

وانما هو في سفر دانيال يقول صفة النبي محمد. انا قرأتنا في التوراة صفة النبي محمد صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري في الصحيح. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. ان - 00:11:20

عبدي ورسولي سميك المتكلم ليس بفضل ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا يدعو السيدة ولا يدفع السيدة بالسيدة بل يعفو ويصفح ولن يقبحه الله حتى يقيم بها به الملة العوجاء. ليهها كان يقولون بان يقولوا لا الله الا الله - 00:11:37

به قلوا غلفا وعيونا عميما بان وصمم بان يقولوا لا الله الا الله هذا هذا كلام عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. الذي ينقله من سفر دانيال - 00:11:57

اما سفر او ارضية فيه يقول امارات كثيرة. امارات كثيرة كلها بشراب النبي محمد ومن قبله عيسى وقلت لك هو اخر الانبياء من بنى اسرائيل قبل عيسى عليه السلام. وعيسى خاتمة الانباء والمرسلين من بنى اسرائيل. ولم يجد بعده الا النبي خاتم النبوة - 00:12:12

الرسالة محمد صلوات الله وسلامه عليه ففي سفره يقول قيل ليكم نظارا قيل لكم نظارا لان اكثر اكثرا سفله امرائي منامات. اكثر سفره رؤى. والرؤى للانبياء وهي الرؤى للانبياء وهي - 00:12:32

مثل ما قال ابراهيم اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. يعني هذا اثبت الولد ان هذا امر من الله عز وجل. وان هذا وهي من الله - 00:12:51

تبارك وتعالى اللي قال له اني اري في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين فيقول هذا قيل لي قم نظارا تنظر ماذا ترى؟ قلت اري راكبين مقبلين - 00:13:01

اري راكبين مقبلين. يعني ما بقي قدامي الا اتنين ركاب ما بقي قدامي ما بقي امامي الا اتنين وهو لم يأتي بعده الا عيسى ومحمد وهذا موجود بيد اليهود وبيد النصارى الان. قيل ليكم نظارا فانظر ماذا ترى. قلت اري راكبين مقبلين - 00:13:17

يقول احدهما احدهما يركب حمارا احدهما يركب حمارا والآخر يركب جمل قيل ليكم نظارا فانظر ماذا ترى. قلت اري راكبين مقبلين. قدامي راكبين مقبلين علي. واحد وراه واحد. احدهما يركب حمارا والآخر - 00:13:36

يركبوا جمل. يقول احدهما لصاحب سقطت اصنام بابل ورمي بها ويعابدها في البحر او كما جاء والراكبين اللي يركب الحمار عيسى ابن مريم كما هو موجود في كتبهم وراكب الجمل محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:13:54

والذى سقطت به اصنام بابل هو محمد صلوات الله وسلامه عليه. فعيسى لم تصل دعوته الى ارض باب عيسى لم تصل دعوته الى ارض بابه. والذى سقطت اصنام بابل واصنام كسرى واصنام قيصر. وجميع اصنام الدنيا تحته هو محمد صلوات الله وسلامه -

00:14:10

عليه. كلاليكم نظارا فانظر ماذا ترى. قلت ارى راكبين مقبلين احدهما يركب حمارا والآخر يركب جملة. يقول احدهما لصاحب سقطت ورمي بها ويعابدها بعابدها في البحر. هذا واحد وفي سفره كما قلت مع البشرة بموسى وعمادان يبشر بمحمد عليه الصلاة خاصة فيقول لي افرحي يا سادة - 00:14:28

بس طبعا هذى في لغة مترجمة الى العربية هي كتب العهد القديم على سلع هذا اللي جنب المدينة اللي في وسط المدينة. افرحي يا سالع بهذا اللفظ سين الف لام عين هذا اللي موجود في كتابين. افرحي يا سالع. تهلي يا سالع. افرحي يا سالع. تهلي يا سالع. افرحي وطبعا احنا - 00:14:52

ان الابيات اللي صار يتداولها المسلمين من فرح المسلمين وال المسلمين بمجيئ النبي من من تبوك من تبوك خرجوا الى ثنية الوداع اللي منها سلع وهم يقولون طلع البدر علينا من ثنيات الوداع. وجب الشكر علينا ما دعا الله داع. ايهها - 00:15:13 والبعوض فينا جئت بالامر المطاع جئت جربت المدينة جئتني يا خير دعا. وعليك الله صلي ما دعا الله دعا. البنات يتغفون الصغيرات يتغفون والجواري محمد عزومة مقابل على المدينة يقول طلع البدر علينا. هذا اللي قال عليه ذاك افرحي يا سالع فقدت هلة سالح برسول الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:15:33

وفيه في نفس هذا السفر على تيمة على تيمة ان هذا النبي يصل الى تيمة ولم يذكر قط ان نبيا بعد اسماعيل وصل الى تيمة ماذا موسى؟ بمعنى انه جا داعي الى اهل تيمة ولا عيسى عليه الصلاة والسلام. وانما محمد عليه السلام وفيها يقول وخرج - 00:15:53

جبل وخرج في نفس السفر هذا وخرج رجال بني قيدار وخرج رجال بني قيدار يحملون سيفهم الى اخر الاثر. يخرجها رجال بنو قيدان هم بنو قيدر بن ثابت او نابت بن اسماعيل - 00:16:19

ابراهيم ولم يتبع نبيا من الانبياء هؤلاء ما عرف البتة انهم كانوا بعد اسماعيل مع نبي حتى بعث الله محمدا صلي الله عليه وسلم لان محمد عليه السلام من نسل قيادة - 00:16:35

والعرب قاطبة العرب قاطبة لا سيما العدنانية من نسل قيادة لان محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم كما محمد عليه الصلاة والسلام الى عدنان وعدنان ينتهي الى قيدار او قيدر في بعض كتب السيرة النبوية قيدر. وفي بعض - 00:16:50

بالذال بالذال وبعضاها قيدر بالذال وبعضاها قيدان قلت لك ان الالف مثل صلحي وصالح. يعني كونها يجي فيها الف يعني مستعجمة نقلت او اعجمية نقلت الى اللغة العربية. كان يحصل فيها نوع من التحرير هذا امر سائد سائر في اللغة العربية المنقوله من - 00:17:06

لغة غير عربية. المنقوله من لغة من لغة غير عربية. كذلك هذا. فقلت وخرج رجال بنو قيدار يعني يتبعون هذا النبي ويحملون ويقاتلون اعداءه. هذه اوصاف موجودة الان في سفر هذا النبي في اخر اسفار العهد القديم قبل قبل العهد الجديد مباشرة - 00:17:26

قبل العهد الجديد مباشرة في الكتاب اللي يسمونه يسميه اليهود والنصارى الكتاب المقدس لذلك ربنا تبارك عيسى فقال ثم قضينا على اثارهم بعيسى برسلنا وقفينا بعيسى ومن اعجب واغرب ما مر علي في حياتي من اعجب واغرب ما مر علي في حياتي - 00:17:46

من طرق الحيل والدسائس والمكر وال الحرب النفسية وال الحرب العلنية ضد شريعة محمد عليه الصلاة والسلام من اعداء الله واعداء

المرسلين ان رجلا الف كتابا يمكن من حوالي تلاتين سنة عن يسوع عن يسوعه عربي مسلم. عربي ينتبه الى شريعة الاسلام -

00:18:08

المسلم يعني حكمت عليه بسلامه. انما هو عربي ينتبه الى شريعة الاسلام هذا العربي اللي ينتهي الى شريعة الاسلام الف كتاب باسم يسوع يسوع وبدأ يترجم الكلمة يسوع واصلها ان عيسى عليه السلام ما اسم عيسى -

ان الاسم الحبيب هو يسوع وان الكلمة يسوع اصلها يهوشع يسوع اصلها يهوشع وبهوشع معناه المنقذ بالله او المخلص بالرب معناه المنقذ بالله او المخلص بالرب يقول هذا الكلب في كتابه فجاء اعداء الانسانية وجلبوا اسمه من يسوع الى عيسى -

قلبوا اسمه من يسوع الى عيسى يعني خلوا اخر حروفه اولها واولها اخرها وجهل هذا اعدو الله ان الله سماه عيسى وكرر هذا الاسم الكريم مع ان الكلمة عيسى ليس فيها اي اثر للحقد ولا اثر للاحتقار ولا للازدراء لان معروف انها مأخوذة من العيس والعيس -

00:19:20

الابل البيضا الابل المزيونة الجميلة اللي الانسان يفصح بالنظر اليها العيس العيس تطلق على الابل الجميلة الصورة الجميلة الصورة الناصعة البياض يعني ما كل الجمال تسمى عيس؟ ما كل جمال تسمى عيس؟ وانما العز تطلق على الواان من الابل يغلب عليها البياض فيها بهاء وجمال -

00:19:45

ويفرح الانسان ويسر ويتوجه قلبه بالنظر اليه. يبتهج قلبه بالنظر اليه. فاذا ما في حقد ولا شيء ما في وبعدين تداول التاريخ. محمد اصدق البشر بالله واعرفهم بالله سماه عيسى -

00:20:10

ولبس النصارى الان بيسمون عيالهم عيال الكلب بيسمونهم عيسى نفس النصارى بيسمون عيالهم عيد واليهود صحيح اليهود ما يسمون عيسى. لكن يسمونهم عيد فاذا اذا كلمة عيسى لافيا لكن جاء هذا العربي اراد ان يخدم اعداء الله من اليهودية والنصرانية والصلبي وغيرها بان يدز -

00:20:27

امن المسلمين عشان يشوش على الناشئة والذين لا فقه عندهم ولا علم بان عيسى ما هو اسم صحيح وانه مغير ومبدل وان الاسم ويسمون ولذلك النصارى دايما يذكرون يسوع يسوع -

00:20:50

ربنا يسميه عيسى قال الله يا عيسى ابن مريم يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله وهنا في الان لا اجرها الليلة ثم قفيانا على اثارهم وقفيانا بعيسى ابن مريم -

00:21:04

العليم الخبير. العليم الخبير سماه عيسى ابن مريم. وذكر انه عيسى ابن مريم. فاي انسان من اي دين من اي لون من اي جهة يكتب على تشويه هذا الاسم وعدو لله وعدو للانبياء والمرسلين. هو عدو لله وعدو للانبياء والمرسلين -

00:21:25

يقول ربنا اني ثم قضينا على اثارهم برسلنا وقضينا بعيسى ابن مريم واتيناه الانجيل. وقلت انا في درس قريب ان الانجيل هذا حق كون ربنا اعطى عيسى انجيلا لا شك فيه ولا ريب -

00:21:44

وكل علماء النصارى مطبقون على ان على ان عيسى جاء بانجيل اعلموا معي كل علماء النصارى مطبقون على ان عيسى جاء بام جي وقلت لكم اكثر من مرة كلمة انجيل معناها في اللغة عندهم البشارة -

00:22:02

فعيسى جاء ببشارة وكل علماء النصارى مطبقون الى يومي هذا ان الانجيل الاربعة اللي بيد النصارى ليست هي الانجيل الذي جاء بها عيسى عليه الصلاة والسلام. الانجيل الاربعة اللي يتدين بها النصارى اليوم لا صلة لها بعيسى ابن مريم -

00:22:22

كتاب سيرة وكتاب تاريخ يذكر تاريخ عيسى ابن مريم. واما الانجيل المنزل على عيسى عليه الصلاة والسلام فقد كاد يقضي عليه بعد وقت قليل من رفع عيسى صلى الله عليه وسلم. ولم يبق منه الا كلمات لعل دخل بعضها في بعض هذه الانجيل مثل ما قلت اكثر -

00:22:42

مرة موجود في النص اللي في التوراة وفي الانجيل تعبد الاهك. واله ابائك ابراهيم واسحاق ويعقوب الها واحد واحد الله ابراهيم واسماعيل الله ابراهيم الله واحد لا في اب ولا ابن ولا الروح القدس. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين -

00:23:02

واتيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه اتبعوا الانجيل ولا اتبعوا عيسى يمكن وطبعا اتباع الانجيل هو اتباع لعيسى عليه الصلاة والسلام. اتابع عيسى عليه السلام هو اتباع للانجيل. يعني سواء كان الضمير يرجع الى عيسى او يرجع الى الامام - [00:23:28](#) فالمعنى يدور على معنى واحد لأن الذين يتبعون الانجيل ليتبعون عيسى عليه السلام. والذين يتبعون عيسى يتبعون الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه اسمع رأفة ورحمة طبعا تعلمون ان الرأفة والرحمة - [00:23:46](#) في الغالب انها طبيعية فطرية ما تكاد تكتسب يعني لو واحد الله طبعه على غظة وعلى جفاء مهما حاولت ترقق قلبه لا يكاد يريك شوف لما دخل واحد على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:02](#) ولا جاي يقبل النبي بعض الاطفال قال والله انا لي عشر من عشرة من العيال اني ما عمري قبلت واحد منهم قال وما لي كيف اعمل وقد نزع الله الرحمة من قلبك - [00:24:24](#)

يقول لي انا وش اسوى لك انا؟ ايش اسوى لك ما دام الله قد نزع الرحمة من قلبك ما دام قلبك الله نزع منه الرحمة وش يسوى لك فالقلوب بعضها فيه رحمة حتى يصير مثل الماء والعسل - [00:24:39](#) وبعضاها يصير فيه غلظة هي اشد من غلظة الحجارة. حتى يقول الله في اليهود ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. فهي كالحجارة او اشد قسوة. وان من الحجارة يتفسرون الانهار وان منها لمن شقوه فيخرج منه الماء. وان منها لا يهبط من خشية الله وما الله بفائل عما تعلمون - [00:24:55](#)

فالله جعل في اه قلوب هؤلاء رأفة ورحمة. رأفة على رقة رقة فيهم رقة قلب وفيهم رحمة يعني شفقة على الخلق نفوس طيبة ويرحمون الناس ويحبون الخير للناس يحبون الخير للناس - [00:25:12](#) وقلوبهم طيبة قلوبهم فيها رقة وفي نفوسهم على النبي ادم وعلى الانسانية شفقة هذه طبيعة من يتبع كتاب الله. اللي يتتبع كتاب الله ويتجذب بانوار العلم الموروث عن الله عز وجل. النازل في كتابه او - [00:25:34](#)

المبعوث به محمد عليه الصلاة والسلام في الغالب ان قلبه يصير لين في الغالب ان قلب ان قلب يصير فيه رقة وفي غالبه انه يصير في نفسه رحمة. لأن هذه التعاليم بكثرة الاحتكاك بكثرة الاحتكاك. بهذه الآيات انا - [00:25:52](#) اكثر من مرة ان اللي يذكر الله عز وجل ويكتبه اللي يذكر الله عز وجل ويكتبه مثل اللي اللي يصل زر الكهرب بقلبه زر الكرب عشان اضاءة القلب وعلشان تنوير القلب. انت صحيح ما بتشفو ان النور جاد ولا ما شب - [00:26:08](#) يعني ما تقدر تقول ان النور موصول ما دمت انت تقرأ كتاب الله بتفكر وايمان وطمأنينة وصدق وتصديق في وعد الله ووعيد الله واتباعه محمد عليه الصلاة والسلام انت ما تدري وش الانوار اللي تورث في قلبك بما تفعل من الذكر والعبادة - [00:26:32](#) والانسان اذا انقطع عنها مثل اللي يقطع زر الكهرب. يفصل التيار الكهربائي عن قلبه اذا انفصل التيار لمدة طويلة صار مظلوم ظلام ما بعده ظلام ولا فيش اشد قسوة من القلب الذي يذكر الله. ما في اشد قسوة من القلب وابغض القلوب عند الله هو القلب - [00:26:48](#) وبعد القلوب عن الله عز وجل هو القلب القات وانت اذا شفت انسان فيه لين ورحمة في الغالب بشره بالخير اذا شفت انسان فيه قوة وغلظة وتجبر هذا في الغالب بشروه بالشر - [00:27:11](#)

بشرروا بالشر في الغد اذا كان قلبه هذى طبيعته. ونفسه طبيعته. ولذلك الجنة والنار. الجنة والنار تحاكي. واحدة تقول خلت النار اوثرت بالمتكبرين متجربي وقامت الجنة اوثرت بالمتواضعين الخاملين او كما جاء في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:26](#)

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبة ام انتهى الكلام وبدأ الكلام جديد فيقول ورهبانية ابتدعواها جماعة من اهل العلم يقولوا ايضا جعل الله في قلوبهم رهبانية لكن هذا غير سديد والعلم عند الله عز وجل. وانما الرهبانية جاؤوا بها من عند انفسهم - [00:27:46](#)

شددوا فشدد الله عليه وتوطروا فعجزوا عن ان على الاستمرار على الخير الذي اقتربوه ولذلك الانسان ينبغي له الا يحمل نفسه ما لا تطيق شف حبيب الله معلم الناس الخير صلى الله عليه وسلم. يأمرنا اذا قمنا نصلي بالليل وجانا النوم ان احنا نبطل الصلاة -

واني اذا جينا نقرأ القرآن ولقينا قلبا فيه غفلة بطل القراءة نقف عن القراءة اذا ولا نحمل نفسنا ما لا تطيق لأن ارضا قطع ولا ظهرا اب وينبغي للانسان ان يكون رقيقا. يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلف. هذه وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسروا - 00:28:36

وبشروا ولا تنفروا وتطاوعوا ولا تختلف. هذه وصايا حبيب الله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى الانبياء والمرسلين جميعا فالنصارى او اتباع عيسى ابتدعوا رهبانية وطبعا البدعة اصلها غالبا لا تأتي بخير - 00:29:02

وقد يكون صاحبها على نية صالحة وقد يكون على غير نية صالحة الواحد يبتعد بداعية ليقضي على سنة النبي محمد. وواحد يبتعد بداعية يريدها الاجتهاد والتقرب الى الله واحد يبتعد بداعية - 00:29:20

يريد بها وجه الله مثل ما قال على النزارة هنا ورهبانية ابتدعواها. ما كتبناها عليهم. احنا ما طلبناها منهم. لكنهم فعلوها ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها يعني ما استطاعوا على الوفاء بما التزموا. ما استطاعوا الوفاء بما التزم - 00:29:41

سددوا على انفسهم وعدوا. وانا قلت لك ان عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه لما تزوج امرأة ودخل عليه ابوه بعد مدة يزورها في البيت. وجده توها عريض عروس لابسة ثياب ثياب قديم. قال وراك متبدلة - 00:29:59

قالت ولدك رجل صالح قالت له ولدك رجل صالح لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا مذ اتیناه. من ليلة ما دخلنا عليه ما نام معنا على فراش ليه قايم لله ونهاره صائم لله. فما عنده فراغ للزوج - 00:30:14

ما عنده وقت عشان يقعد يحدثني ونحدثه او ينتفع به وانتفع به. ما فيه الا صلة وصيام لها قال لها ما لي اراك متبدلة؟ يقول لها عمرو بن العاص رضي الله عنه ما لي اراك متبدلة؟ يعني ليس ثياب البذلة ثياب اللي ما هي ثياب التجميل والتزيين - 00:30:38

عروس قالت ولدك عبدالله رجل صالح ما وطئ لنا فراشا وما فتش لنا كنفا مذ اتیناه. شوية ودخل عبد الله بن عمر. قال له يا عبد الله مرتك تقول وتقول؟ قال نعم يا ابي - 00:30:55

ايش اسوى انا؟ ما عندي فراغ. يعني العمر قصير وانا خايف. وانا خايف اني اموت وانا ما وفيت شي. قال له ان لنفسك عليك حقا. كيف انت كذا؟ والله يشتكينك على رسول الله. وذهب وذهب عمرو بن العاص الى النبي عليه السلام واشتكى ولده. واحنا وشنبي نشتكي عيالنا اللي ما ندرى وهم يصلون يصلون ولا - 00:31:09

راح يشتكى له انه يبصلي طول الليل وطول النهار صائم طول الليل يصلي وطول النهار صائم. فلما جاء عبد الله الى النبي عليه السلام قال يا عبدالله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل؟ قال بلى يا رسول الله - 00:31:29

قال يا عبد الله صم ثلاثة ايام من كل شهر. يعني تصير اليوم بعشرة؟ الحسنة بعشرة يصير كأنك تصوم ثلاثين يوم. قال له يا نبي الله انا اطيق اكثرا من ذلك - 00:31:46

شدد على نفسك قال صم اربعة ايام من كل شهر صم يوم الخميس ويوم الاثنين مثلا. بعدين قال له صوم كذا اخر شيء قال احب الصيام الى الله صيام داود كان - 00:31:59

يوما ويفطر يوما ولا صام من صام الدهر. يعني الله لا يوفقه اللي اللي ببي يصوم ايامه كلها من اوله لآخرها ولا يفطر يوم يتغوى به على اليوم اللي نصوم فيه - 00:32:14

شف معلم الناس الخير. شف البر الرحيم بالانسانية. شف البر الرحيم بالانسانية. يكره للانسان ان يكون صائم طول الدهر يقول لا صام من صام الدهر ان احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا ثم يقول لعبد الله يا عبد الله ان لنفسك عليك حقا وان - 00:32:28

لزوجك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا فصم وقم وافطر ونم فصم وقم وافطر ونم او كما قال صلى الله عليه وسلم عبد الله لما كبر صار سنه حول قريب المئة سنة - 00:32:49

وعجز انه يتبع يصوم يوم ويفطر يوم رجب في الارض صار ما يقدر يتحرك ويبيكي بكاء يقطع نياط القبر. القلب ليش انا انا ما عاجز

عجز عن اني اصوم يوم يفطر يوم اخر شي يقول يا ليتني قابلت رخصة النبي. عليه الصلاة والسلام يا ليتني قابلت رخصة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:33:08

فلما اسراء الصحابة حالوا رقوا له. وجمع الصحابة له مجمعا علميا. الصحابة اجتمعوا حول عبدالله بن عمرو العاص وجعلوا لهم مجمع علم في شأنه رضي الله عنهم جميرا اتفق الصحابة على ان يصوم خمستاشر يوم ورا بعض - 00:33:33

ويفطر خمستاشر يوم ورا بعض على اساس اني لما يصوم يوم خمستاشر يوم يبي يصب جنة في الفراش لا يتحرك ولا يقوم واذا افطر الخمستاشر يوم يتتابع لعله ينتفع ويقوى. في الخمستاشر يوم المتتابعة. فكان يصوم خمستاشر يوم متتابع. ويفصل خمستاشر - 00:33:50

يوم متتابعة ومع ذلك يبكي بكاء مرا ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما دخل النبي عليه السلام المسجد لقى امرأة من نسائه النبي عليه السلام دخل المسجد لقى امرأة من النساء بالليل رابطة حبل هبال بين الساريات - 00:34:11  
بين العامودين واحدة من نساء النبي رابطة حبل من العمود للعمود قال ما هذا ما هاد الحبل من ده؟ قالوا حبل زينب انها تقوم بالليل وتصلي فاذا يعني تعلقت بالحبل عشان ما تسقط وتطيح - 00:34:28

قلبه بمعنى كلامه ان الله لم يمركم من الاعمال الا بما تطيقون او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني على الانسان ان يعمل بالشيء سهل ما تحسب ان كل قطرة الصلاة او كترة الصيام هي السبب الوحيد للنجاة - 00:34:45  
السبب الوحيد اللي جاي انك تستقيم لما تشو夫 الاعرابي لما جا للنبي عليه السلام يقول اني اسألك اسألك بالاسلام قل لي في الاسلام قولا قل لي في الاسلام قولنا لا اسأل عنك احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم - 00:35:02

هذا هو هذا هو الطريق السوي. يعني ما هو بشرط انك تكون من المغرب من العشاء الى الفجر وانت قاعد تصلي. وابليس يجييك اذا حس وهو قاعد يحرسك ابليس. قاعد ابليس يدور فرصة. يدور فرصة عشان يدخل بها. يشوفك فكرت في شيء بيبدأ يغذيه وينمي. يا رحت يا من - 00:35:19

واديك على المهم انه قاعد لك بالمرصاد ما فيه الا النجاة منه بالاستغاء بالاستعاذه بالله منه ومن نفته ونفخه وهمه فالنصارى ابتدعوا رهانى قالوا ما فيه نكاح. طبعا انا قلت في درس قريب - 00:35:39

اني اتباع عيسى في القرن الاول في الصدر الاول حصل عليهم من الاذى والالم والتعذيب ما لم يخطر على بال التاريخ كله صحيح احنا سمعنا في عصرنا بعد رجال الانقلابات - 00:36:00

سمعنا في عصرنا ان بعض الرجال اللي قاموا بانقلابات في بعض الدول العربية او الاسلامية يقول واحد منهم اني طلعت في السجن لقيت واحد بيصرخ وصراخ فلما رقيت في السجن هذا واحد ضاع بطنهم هربوا وصار يتكلم في اذاعة من اذاعات الدول العربية. والناس كلها يسمعوا. يقول اني طلعت لقيت واحد الضابط الكبير - 00:36:16

السجن قاعد على كرسي وجاي ضابط يزني بمرة واحد من المسجونين. قدام وناسكين المسجون ورابطينه بزر كهربائي للجدار. ورجل يزني بامرأته والثاني غرق ولده الطفل في معون كبير قدامه طبعا هذا هذا نوع من البلاء اللي ما يفعله البربر من اليهود والنصارى والذين اشروا - 00:36:38

وهولاء بعضهم يقول لا الله الا الله بينطق اسم مسلم يقول لا الله الا محمد رسول الله. لكن هذا الواقع نوع من البلاء الكبير الشديد. لكن حصل على النصارى بلاء اكتر - 00:37:02

ومن بعد في القرن الاتباع عيسى عليه السلام قلت لكم في درس غريب ان نيران وغيره من اباطرة الرماد. كان الواحد منهم يجيب تارة. يجيب المسلمين المؤمنين بعيسى عليه السلام - 00:37:12

وفهم مقيدين مغلقين بالسلاسل. من باب قصره الى مجلسه بالليل في الظلام. ثم يحط عليهم الزفت والجار ثم يشنعهم النار فيصير عمودان من النار من باب بيته الى مجلسه ويمشي - 00:37:26  
بينهما وهم يصرعون في النار واحد منهم من اباطرة الرومان يجيب المؤمنين بعيسى عليه الصلاة والسلام ويحطمهم يجيب المؤمنين

بعيسى عليه السلام ويحظهم في جنود الحيوانات ثم يسلط عليهم الاسود الجانعة - 00:37:44

عشان تقولهم على انهم غد في جنود الضان والحيوانات ويحظوا لهم ويسلطون عليهم الحيوانات المفترسة ولذلك لما واحد سأل النبي عليه السلام قال ادعوا الله قال لو احد ممن كان قبلكم النبي عليه السلام لما واحد قال له ادعوا الله على يعني لنصرتنا وكذا قال من - 00:38:02

كان قبلكم كان يؤتى بالمنشار. فيشق نصفين من رأسه الى حتى يصير فلقتين. ما يرده ذلك عن ذكر الله عز وجل او عن توحيد الله عز وربنا يذكر في الآية - 00:38:22

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد موجود. قتل اصحاب الاخدود اللي حاطين اخدود من الارض مملوء من النار وكل من قال لا الله الا الله يحظونه فيه كما رواه مسلم في صحيحه - 00:38:37

اصحاب الخدود. لما جاء لما امن الرجل لما امن الغلام اتبع العبد الصالح وامن بالله وامنة بالمرسلين. في ارض نجران هذى في ارض نجران. ولما امن بالمرسلين وامن بالرسالة رسالة عيسى عليه السلام. او - 00:38:50

قبلها لما امن بها وكانت امه ترسله الى الساحر يعلمه السحر فوجد ثعبان كبير قاطع الطريق. فاخذ جريته وقال يا الله ان كان العابد افضل من الساحر واحب اليك فاعني على قتله هذا الحنش الكبير ده الثعبان ده - 00:39:10

فجم بالجريدة وقسمه نصفين فبمجرد ما فعل ذلك الله يعطيه ايات بينات على يديه وكرامات له فكم لو دعا لانسان عيونه مريضة الله يشفيه. لو دعا لمريض الله يشفيه. واشتهر امره. ومرض الملك. ووجعه - 00:39:27

وعالج فلم يجد علاج. فقيل له ان في قرية كذا رجلا ولدا غلاما شابا صالحا لو دعا لك كم تشفى عينيك فجاء وقال باسم الله الرحمن الرحيم. فشفت عيناه فلما شفيت عينها بعد قصة وزير له السابق. فلما شفيت عجل فيه رب غيري - 00:39:47

او وزيره. وبعدين لما دار الملك قال فيه رب غيري. قال نعم ربى وربك الله رب العالمين قال في الله غيري تعبد من دون قال في الله السما والارض ربى ورب الناس اجمعين. قال اذا والله لاقتك قتلة ما شافها احد قبلك - 00:40:11

قال له اعمل اللي تقدر عليه. فاخذه طلب من جماعة ان يأخذوه الى اعلى جبل من ما يحيط بهم وان يدهده من راكن فلما صاروا الى الجن قال يا الله تهدي بهم هم. ويتهده بهم الجبل ويرجع سالما ويروح للملك يسلم نفسه. قال راحوا جماعتك - 00:40:27

كلهم في خبر كان وجهتك انا. فجاء جماعة اخرين قال خدوه ودوه في قرقر يعني مركب. وفي عمق البحر الاحمر ارموه فيه فلما صار في وقل يا الله نجيني منهم الله سبحانه يقلب المركب وهو تمسك ويرجع الى ويقول له ها انا اذا جئتكم وجمعتكم راحوا في خبر كان - 00:40:47

قال وش الحل؟ قال الحل انا بعلمك كيف تموتنى ابا اعلمك كيف تقتلني؟ قال له كيف قال اجمع اهل مملكتك عامة في يوم العيد حقهم الكبير ده اللي يجتمعون فيه. وانا ارقى على شجرة - 00:41:07

عشان كلهم يشوفونى من اولهم لآخرهم واذا رأيت على شجرة ترى من تبقى تني الا بنبل من نبالي انا اعطيك نبلة عندي اعطيك نبلة عندي اذا رقيت على الشجرة خلي الناس كلهم يسمعوا نقول باسم الله ترى ما قلت كذا ما انت بقاتل. ان ما قلت الكلام اللي اقوله لك ما انت بقاتل - 00:41:26

لكن ان قلت الكلام اللي اقوله تبي تصل الى مرادك منه فانا اذا رقيت على الشجرة قل باسم الله ربى هذا الغلام وارميني فانك قاتلي حين ذلك فلما صار على الشجرة جاء الملك من بال حقه قال بس ده اعلى صوت باسم الله ربى هذا الغلام فقال الناس جميعا امين - 00:41:48

بالله رب هذا الغلام. امنا بالله قد كفرتم بها؟ قالوا امنا بالله رب هذا الغلام فما وجد الا ان ياني بجنه وان يعمل شقوق واخاريد وحفر في الارض ويملاها نار ثم يبدأ يرمي بها المسلمين واحدا - 00:42:09

برجاله فلما فعل ذلك جاء دور امرأة تحمل جنين طفلا فلما رأت الناس يرمون امامها ما خافت على نفسها ولكنها خافت على هذا الطفل. رحمت طفلها فقال في نفسها اقول انا على دينك حتى ينجيني هذا الولد - 00:42:29

عشان ما يرمي ولدي في النار. هي ما هي بهمها شيء فانفق اطلع الله الولد اللي يرضع. اللي يرضع اللي في ثديها. اللي ماسك ثديها  
اطلعله الله على ما قالت. قال يا اماه قعي ولا - 00:42:55

امس على الحق. فالقلت بنفسها وغلامها عندما القوها في النار. وفي هذا يقول الله تبارك وتعالى والسماء ذات البروج واليوم الموعود  
وشاهد ومشهود قتل اصحاب الاخذود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين - 00:43:08

قيل شهود وما نقوموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وهذا ذكره النبي عليه الصلاة والسلام ورواه مسلم في صحيحه وفيها  
يقول ذاك الشاعر تكلم في المهد النبي محمد ويعيسى والخليل ومريم ومبري جريج ومبري جريج ثم شاهد - 00:43:32  
و طفل لدى الراخدود يرويه مسلم. و طفل و طفل لدى الراخدود يرويه مسلم و طفل عليه يرويه مسلم و طفل عليه مر  
بالامة التي يقال لها تزني ولا تتكلم وماشطة في عهد فرعون طفلها - 00:43:52

وفي زمن الهدى المبارك يكتب البعض هذا لشك في صحته. بعض هذا الذي في هذه لاشك في صحته وبعضها اخباره تحتاج الى  
بحث عند اهل العلم بأخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالأخبار الصحيحة - 00:44:12

الابتداع في الدين ليس على الامة اضر منه. اصل اي واحد يرتدع شيء يجيز دين من عند نفسه ان كان يدعى انه يحمي شوف ناس  
الحين يقول لك انا بنعمل مولد - 00:44:25

قال حب للرسول لو كنتم تحبون الرسول اتبعوا الرسول كل يوم كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله طيب الصحابة انتم ولا  
اصحاب محمد اولى بحب رسول الله؟ هاتوا واحد من اصحاب الرسول عمل مولد - 00:44:41  
هاتوا واحد من التابعين عمل مولد هاتوا واحد من اتباع التابعين عمل مولد. هاتوا واحد فيه ثلاثةمائة سنة. في ثلاثةمائة سنة. الاولى  
اللي هي القرون الثلاثة المفضلة. التي قال فيها رسول الله - 00:44:56

خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي بعد ذلك ناس تسبق شهادة احدهم يمينه هات واحد من الثلاثمائة عمل  
موت وانك لن تجد ذلك بحال من الاحوال. وكما قلت اكثير مرة اول من عملوا العبيديين اليهود الذين ملكوا مصر باسم الفاطميين هم  
اول من اخترعوا هذه الاعياد - 00:45:08

والمواسم الباطلة. والموالد المنحرفة. اول من اخترعه انت بتحب الرسول اتبع شوفوا ايش سوى وعمل مثل ما سوى. كيف يصلى؟  
كيف يصوم؟ كيف يعمل؟ كيف يمشي؟ كيف يعامل الناس؟ هذا حب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:45:29  
على طول تيجي تقترب من عندك حب للرسول. كحب الدبة لصاحبها حب الدواك وحب الرافعه لعلي عليه السلام رضي الله عنه رافضا  
بيقولوا احنا بنحب علي ويحبون علي لو كانوا يحبون علي كانوا يحبون بكر وعمر وعثمان واخوان واصحاب - 00:45:49  
يوم واحد اللي يجي يقول احنا بنحب علي وبيكرهونا بكرة وعبر وعثمان هذول كذبة ما حبوا علي والدليل على ذلك ما اقول لكم كان  
كعب بن زهير ذاك الشاعر المشهور في الجاهلية - 00:46:05

فعلم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظهر فارسل اليه اخاه بجيرا قال له روح للهذا اللي في المدينة اللي في المدينة المهاجرة  
اللي في المدينة محمد بن عبدالله وشف لي اخباره يا ابو جير يرعون الغنم. يرعون الغنم - 00:46:21

في باديتهم وطبعا هم بيت من اعلى بيوت الشعر في العالم كله رجال ونساء واطفال وشيوخ وكبار. لا يوجد واحد في بيت كعب ابن  
زهير الا وكان شاعر انا قلت اكثير من مرة ان كعب بن زهير لما صار سنه اربع سنين صار يقرض افضل الشعر واحسن الشعر -  
00:46:37

وابوه وامه واهله وقرابيه واخوانه جماعة منهم. فكعب لما صار سنه سبع سنين ابوه زهير ابن ابي سلمة صاحب المعلقات  
صاحب احدى المعلقات السبع اللي في الجاهلية اللي علقت على الكعبة. من ائمة الشعر في العالم في الدنيا - 00:46:56  
قال للعبد خذ ولدي هذا كعب واذا شفته يقول الشعر اضربه حتى تكسر عظامه علشان ما يقول الشيخ. مخافة انه يقول شعر رقيق  
ينقل عن علي ابي سلمة بانهم ما يعرفون في الشعر - 00:47:13

لا يقول الشعر حتى يبلغ ويعرف معنى الشعر هذا طفل سنه سبع سنين فالعبد ياخذ الجمال يسرح بها ويأخذ معه كعب. الولد الغلام لما

جه في ليلة قال يا شيخ يا زهير عجزت عن ولدك اذا كل ما اضربه يزداد شعرا. وجاء به - 00:47:27

مساء و جاء به في العشاء هذا صاحب الاغاني الاصفهاني يذكر هذه اللي انا اقولها لكم فلما اغطاء قال له ما في حيلة لا لا تحاول كل ما ازيده عنتي يزداد ضلاله في الشارع - 00:47:47

قال يا كعب؟ قال نعم يا ابتي جا له. سنه سبع سنين النجاحات الولد وركب على ظهر النادي. والاب ركب على الناقة وضرب برجليه الناقة قامت وقال نص بيت من الشعر يصف بها - 00:48:00

الظليل اللي هو ذكر النعام مع انشى النعاس وكيف انهم يتبدلان البيضة بيضة النعامة ان ما تشواف الشمس ولذلك العلماء في تفسير قوله تعالى في الحور العين كأنهن بيض مكونون - 00:48:17

يعني بيض النعام لان بيض النعام من دون سائر البيض لا تراه الشمس. لأن يتفق الذكر والانشى على تبادل الوقت الذكر له كذا ساعة فإذا جاء دور الانشى هو تجرب تقرب منه حتى يصير رش على ريشه ويغطي جانب البيضة فيقوم فترقد على البيضة حتى لا تراها الشمس - 00:48:33

هذا موجود في ذكرة النعام، وذكروه يسمى الظليل نصف بيت من الشعر. الاب قال نصف بيت من الشعر في هذا الحال قال اجز يا كعب فكمel البيت احسن من نصه حق ابوه - 00:48:55

فجاب نصف بيت اخر. فكمel البيت الاخر احسن من نصف ابى فجب نصف بيت ثالث فجب كم له احسن من ابىه فقال يا بني قد اجزتك انت من اشعر الناس - 00:49:11

هذا كعب ابن زهير. لما صار كعب ابن زهير بالغ وراء الكوكبين في السن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة كان يرعى الغنم مع أخيه بجير ابن أبي سلمة - 00:49:24

الفجير ابن زهير ابن أبي سنة المزنى ده الروح لمحمد هذا واسمع منه وعلمني هو صحيحنبي ولا ما هو بنبي بمجرد ما وصل زهير اه ابو جير ابن زهير ابن أبي سنة المزنى الى مدينة ورأى رسول الله سارع الى الايمان بالله ورسوله - 00:49:36

وكتب الى أخيه كعب يدعوه الى الاسلام ويقول له اسرع الى الاسلام تسعد في الدنيا والآخرة فغضب كعب على أخيه بجير لماذا لم يستشره قبل اعلان الاسلام ليه تسرع وقت - 00:49:54

وقال قصايد يهجو فيها رسول الله اكمل الخلق ويهجو فيها ابا بكر و الاخاه فمنها يقول فمن مبلغ عنى فمن مبلغ عنى بجير راسالة على اي دين انت منزل ذلك - 00:50:11

فيه رواية تقول على خلق لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخاك. وفي رواية على مذهب لم تلف اما ولا عليه ولم تدرك عليه اخاك. وفي رواية على دين لم تلف اما ولا ابا عليه ولم تدرك عليه اخاك. سقاك ابو بكر - 00:50:28

سمراوية وامهلك المأمور منها وعلق فلما فتح الله لنبيه الكعبة ودخل مكة ودخل الناس في دين الله قال النبي عليه السلام وهو في مكة لما قال يا يا معاشر قريش ما تظنون اني فاعل بكم - 00:50:48

قال قال اخ كريم وابن اخ كريم. قال لا اقول لكم الا مقام. قال اخي يوسف من قبل. لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم اذهبوا فانتم الطلقاء. من دخل داره فهو امن - 00:51:13

من اغلق بابه فهو امن. من دخل المسجد فهو امن. من دخل دار ابي سفيان فهو امن الا كعب بن زهير وفلان وعبدالله بن خطأ وعبدالله بن سعد بن ابي السارح وفلانة القيلتين اللي كانت عندها وفلنت اقتلوهم - 00:51:28

لو كانوا متعلقين باستار الكعبة وفيهم عكرمة بن ابي جهل اقتلوهم ولو كانوا متعلقين باستار الكعبة عكرمة هرب الى الحبشة بيهرب من البحر وطبعا هم لحقوا بعضهم وقتلوا وهو متعلق باثار الكعبة. وكعب بن زهير هام على وجهه في جزيرة العرب على البادية والحاضر - 00:51:49

كل ما يجي الجيل لقبيلة بيقولوا لي يقول لها اجياني من محمد يقول كيف اجي على رسول الله المسلمين والكافرون رفضوا ان يجيروا الكعبة فكتب الى أخيه ما الحيلة قد ضاقت الدنيا في وجه الابعد - 00:52:17

قال الحيلة ان تأتي مسلما والاسلام يهدم جميع ما كان قبله كلينت ضامن ان باقي السن قال ضامن اني ماكل. مت ما راحت مرة عكرمة. ابن ابي جهل ولحقته. وهو يريد يركب البحر هاربا الى بلاد الحب - 00:52:31

محمود سلم هنا عشان لا يقتلك. امن بالله ورسوله تسعد في الدنيا والآخرة ضامنها لي يا مرتي انه ما يقتلني قال ما يقتلك ابدا ان امن. فلما جاءت به فرح النبي به فرحا عظيما عندما رآه. وقال مرحبا بالعائد المهاجر - 00:52:48

رحب به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفع الله به الاسلام والمسلمين واما كعب بن زهير فتلثم ولم يبق الا عينيه ودخل على النبي وهو في المسجد - 00:53:08

بلغني انه سأله اصحاب محمد قيل له ابو بكر تفاجأنا بكرة وعرفه بنفسه سر وقال ابو بكر للنبي محمد فيما يؤسر هل رك فيه رجل جاء تائبا لله عز وجل؟ فرحب النبي به - 00:53:23

فعل طول قال على طول قام ورفع اللسان من على وجهه وبان على طبيعته وقال بانت سعاد فقلبي اليوم مدفون متيم اثرها لم يجزي مقبول وما تعاد غداة البين اذ رحلوا فرسوا الا اغنوا ابيض الطرف مفعولا الى ان يقول - 00:53:39

نبئت ان رسول الله اوعده والغفو عند رسول الله مأمون. لا تأخذني باقوال الوشاة ولم اذنب. وقد كثرت في الاقواويل كل ابن انشي وان طالت يوما على الله حزاء محمود - 00:53:56

الى ان يكون هو بمجرد ما تكشف جابوا الانصار بالسيوف يريدون حد رقبتك وسكت المهاجرون ولم يتحركوا المهاجرين والانصار قاموا بالسيوف يريدون قتلها حتى هدئهم رسول الله فسكت حتى اكمل قصيتك - 00:54:12

فاراد ان يذم الانصاري لم يلمح تلميح. خفيفة بعييب الانصار ب مدح المهاجري يحذف انه لما يمدح المهاجرين لحالهم انه يرثى المهاجرون يصف النبي محمد. يقول في فتية من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا زولوا يعني هاجر - 00:54:33

قالوا فما زال ولا كشف عند اللقاء. ولا ميل مع زيله يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم ضرب اذا عرد سود التناديد يريد تنابيل الانصار. لأن الانصار كان يغلب عليهم السواد والقط - 00:54:58

فلما انتهى من قصيتك قام المهاجرون قومة واحدة وقالوا ما مدحتنا يا كعب هم ضحوا وفي احسن من هالمدح ده اللي قلت فتية من قريش قال قائلهم بيطن مكة لما اسلموا يزولوا يعني هاجروا زالوا يعني هاجروا فما زالوا - 00:55:17

انكاس ولا كشف عند اللقاء ولا ميل مع ازيل. يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم. ضرب اذا عرض السواد قالوا ما مدحتنا اللي يذم الانصار ما مدح المهاجرين احدى المهاجرين صار قطعة واحدة - 00:55:37

لو واحد مدح واحد ودم الثاني يصير ذنب الجميع واللي يذم واحد من الانصار يكون ذم المهاجرين والانصار. واللي يذم المهاجرين كأنه ذم المهاجرين والانصار جميعا. فاللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان ويعده - 00:55:56

هو ذمه الجميع اللي يذم ابو بكر وعمر وعثمان. وعائشة وحفصة والصحابيات الجليلات والاصحاب رضي الله عنهم. ويمدح علي وكم واحد ده ما مدح احد هذا عدو لعلي وعدو لا بكر وعمر وعثمان. وعدو لهم جميع - 00:56:10

هذه شهادة امام رسول الله. شهادة امام رسول الله. قالوا ما مدحت هذا يا كعب؟ قال له كيف ما؟ قال زمنت اخواننا. فقام وعمل قصيدة رائعة يمدح بها الانصار حتى رضي عنه المهاجرون والانصار رضي الله عنهم اجمعين - 00:56:27

اقول هات اصحاب البدع حصلت لي مجال الشيخ علي الحذيفي اليوم في صلاة الجمعة صاحب البدعة يريد امامته سواء كانت نية طيبة واحد يعمل لك بنية طيب واحد قد يعمل بنية طيبة - 00:56:42

مثل ما واحد خد يعني قصة حضر الان حدثنا بها من المعاصرین. ناس كانوا في بلاد ما يصلون وبعدين قال اخوهن الكبير لامه واختيه بنا نهاجر خلاص الى جهة نجد والبلاد دي تدينوا خلينا نيجي عند الناس الطيبين اللي يقيمون الصلاة ذول ويشرعوا ويقيمون شرع الله - 00:56:58

وهم في غار الاردن في ذلك الوقت وسايبيين عمومتنا بلدنا. بلاد هاي بلاد الحرمة. شدد الرجل عليها وقال والله ما عندي الا البن دقية هذى. انا ماني مخليك هنا ورایح والله اذا ما قمت لافرغ فيك الرصاص انت وبنتيك - 00:57:18

فلما وصلوا الى البلد اللي هي مين اللي هم منهم؟ جاء وقت الصلاة فقامت صلت العصر خمس ركعات قالت لها اختها يا اختي انت زودتي ركعة قالت عساها يرضي حسن - [00:57:34](#)

يعني بتزود ركعة في الصلاة لعله يرضي حتى زودت ركعة في الصلاة عساها يرضحك هذا ما يرضي الله ولا يرضي حسن ولا يرضي احد من عباد الله الصالحين لانه ابتداع في الدين - [00:57:47](#)

هو زاد ركعة لكن هذه زيادة اخت النصر لو نجت ركعة مثل ما يزيد ركعة فلو جاء واحد وقال طيب انت اصل كل صاحب بدعة كانه يتهم الرسول بانه قصر في الدين - [00:58:01](#)

كل صاحب بدعة كأنه يتهم رسول الله بانه قصر في الدين. رينا يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام فاحنا يكفيانا اللي كفى محمدا واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه - [00:58:13](#)  
رينا يبين ان البدعة ما تجب الا خير. فقال ورهاانية ابتدعوها! اخترعنوها من عند انفسهم. ما كتبنا عليهم الا عليه ما كتبناها عليهم. الا ابتغاء لله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي - [00:58:29](#)

وعلى الله وصحبه وسلم - [00:58:49](#)